

الضاد

الضَّالُّ

هو الذي لا يَعْلَمُ مَصْلَحَتَهُ^١

هو الذي لا يَعْلَمُ الْحَقَّ ، بل يَظُنُّ أَنَّهُ على الْحَقِّ وهو جاهِلٌ به^٢

هو الذي يَحْسَبُ أَنَّهُ على حَقٍّ وهو على باطلٍ^٣

هو الْعَادِلُ عن طريق الْحَقِّ بلا عِلْمٍ^٤

هو الذي لا يَعْلَمُ الْحَقَّ^٥

^١ الاستقامة ، ٢ / ٢٨١ . ثم قال رحمه الله : " وهو خِلاف المُهْتَدِي " ، ومجموع الفتاوى ، ٢٨ / ١٦٣ .

^٢ جامع الرسائل ، ١ / ٢٢٨ .

^٣ بيان الدَّلِيل على تحريم التَّحْلِيل ، ص ٢١٤ .

^٤ مجموع الفتاوى ، ٢٠ / ١٠٩ .

^٥ مجموع الفتاوى ، ٣ / ٣٨٤ .

الذي لَا يَعْرِفُ الْحَقَّ^١

مَنْ اعْتَقَدَ الْبَاطِلَ^٢

الضَّالُّونَ

قَصَدُوا الْحَقَّ لَكِنْ بِجَهْلٍ وَضَلَالٍ بِهِ وَبَطَرِيْقِهِ^٣

الَّذِينَ يَعْمَلُونَ أَعْمَالَ الْقُلُوبِ وَالْجَوَارِحِ بِلَا عِلْمٍ

الَّذِينَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ بِغَيْرِ عِلْمٍ^٤

الضَّحِكُ

خِفَّةُ رُوحٍ تَكُونُ لِتَجَدُّدٍ مَا يَسُرُّ ، وَانْدِفَاعٍ مَا يَضُرُّ^٥

الضِّدُّ

مَا يَمْنَعُ ثُبُوتَ الْآخِرِ^٦

الضِّدَّانِ

هُمَا الْوَصْفَانِ الْوُجُودِيَّانِ ، اللَّذَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ^٧

^١ منهاج السنة النبوية ، ٢ / ١٣ .

^٢ تنبيه الرجل العاقل ، ص ٥٩٧ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ٦ / ٥٨٦ .

^٤ جامع المسائل ، ٣ / ٨٥ ، ثم قال رحمه الله : " كَالْتَصَارَى " .

^٥ مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٤٥٣ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٢٧٥ .

^٦ مجموع الفتاوى ، ٦ / ٦٨ . وقد ردَّ عليه ٦ / ١٢١ .

^٧ مجموع الفتاوى ، ٦ / ٣٨٤ .

^٨ الرد على المنطقيين ، ٢ / ١١٧ .

هُمَا الْعَرَضَانِ اللَّذَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ^١ " المتكلمون "
النَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ^٢ " الفلاسفة "

الضَّرَاءُ
هي الوجعُ والمرَضُ^٣

ضَرْبُ الأَعْدَادِ الصَّحِيحَةِ
تَضْعِيفُ أَحَادٍ أَحَدَ الْعَدَدَيْنِ بِأَحَادِ الْعَدَدِ الْآخَرِ^٤

الضَّرْبُ فِي الْأَرْضِ
الْحَرَكَاتُ الْمُقَدَّرَاتُ الْمَجْمُوعَةُ إِلَى غَايَةٍ مَحْدُودَةٍ^٥

الضَّرَرُ
هو الشر الخالص أو الراجح^٦

قال رحمه الله: "الضَّدَانُ لَا يَجْتَمِعَانِ لَكِنْ قَدْ يَرْتَفِعَانِ " دَرُءُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٥ / ٢٧٢ .

^١ بيان تَلْبِيسِ الْجَهْمِيَّةِ فِي تَأْسِيسِ بَدْعِهِمُ الْكَلَامِيَّةِ ، ٢ / ١٤٢٩ .

^٢ دَرُءُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٥ / ٢٧٢ .

^٣ مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٤٦٠ .

^٤ الرد على المنطقيين ، ١ / ١٤٣ .

^٥ مجموع الفتاوى ، ١٤ / ٥٥ .

^٦ مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٤٢ .

الضَّرُورَةُ

ما يَضْطَرُّ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ ، مِنْ الْمَعْلُومَاتِ الظَّاهِرَةِ الْمُشْتَرَكَةِ بَيْنَ النَّاسِ^١
ما يَحْصُلُ فِي نَفْسِهِ بِدُونِ كَسْبِهِ^٢
ما يَلْزِمُ نَفْسَ الْإِنْسَانِ لُزُومًا ، لَا يُمَكِّنُ الْإِتْفَاقَ عَنْهُ^٣
ما لَا يَقْبَلُ الشَّكَّ^٤

الضَّرُورِي

هو الذي لَا يُمَكِّنُ عَدَمَهُ^٥

الضَّرِيْبَةُ

هي المالُ المجموع^٦
ما يُضْرَبُ عَلَى النَّاسِ^٧

الضَّلَالُ

عدم الهدى^٨

^١ دَرْعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٧ / ٤٢٢ .

^٢ دَرْعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٧ / ٤٢٢ .

^٣ دَرْعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٧ / ٤٢٢ و ٤٣٠ .

^٤ دَرْعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٧ / ٤٢٢ .

^٥ دَرْعُ تَعَارُضِ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ ، ٨ / ١٩٩ ، ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : " بَلْ هُوَ وَاجِبٌ دَائِمًا بِعِلَّتِهِ " ، ٢٠١ / ٨ .

^٦ مجموع الفتاوى ، ١٤ / ٥٥ .

^٧ مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٢٥٣ .

^٨ مجموع الفتاوى ، ١ / ١٩٨ . وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : " وَأَصْلُ الضَّلَالِ وَدَيْنُ الْبَاطِلِ : التَّكْذِيبُ بِالْحَقِّ الْمَوْجُودِ وَتَرْكُ الْحَقِّ الْمَقْصُودِ ثُمَّ فَعَلَ الْمُحَرَّمُ وَإِثْبَاتُ الْبَاطِلِ تَبَعَ لِذَلِكَ " مجموع الفتاوى ، ٢٠ / ١١٢ ، وَمِنْهَاجِ السُّنَّةِ ، ١ / ١٨ ، ٧ / ٤٢٥ .

هو مُجَانِبَةٌ طريقِ الفُجَّارِ وأهل البدع^١

العملُ بغيرِ العلمِ^٢

عدم العلمِ^٣

الهلاك^٤

الضَّمَان

التَّزَامُ وفاء دَيْنِ المَدِينِ ، مع بَقَائِهِ عَلَيْهِ^٥

ضَمَانُ الإِثْلَافِ

كل مَنْ أَثْلَفَ لِغَيْرِهِ بِمُبَاشَرَةٍ ، أَوْ سَبَبٍ مُحَرَّمٍ وَمَا أَشَبَّهَهَا^٦

وقال شيخ الإسلام رحمه الله: "الضلالُ يُورِثُهُ اتِّبَاعُ الْهُدَى" ، جامع المسائل ، ١٨٢ / ٧

^١ مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٥٦٨ .

^٢ مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٤٠ .

^٣ منهاج السنة النبوية ، ٧ / ٤٢٥ .

^٤ جامع المسائل ، ٥ / ٢٦٤ ، ثم قال رحمه الله: "و"الضلال" يُراد به الهلاك، كما قال تعالى: (وَقَالُوا أَبَدًا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَ جَدِيدًا) "سورة السجدة آية ١٠" قالوا: معناه هَلَكْنَا وصِرْنَا ثُرَابًا. وأصله من قوله: ضَلَّ الْمَاءُ فِي اللَّبَنِ، إِذَا هَلَكَ فِيهِ وَتَلَاشَى. فإذا كان الضَّالُّ فِي الشَّيْءِ هَالِكًا فِيهِ، فَالضَّالُّ عَنْهُ هَالِكٌ عَنْهُ. ولهذا قال: (ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) "سورة الكهف آية ١٠٤" أي: هَلَكَ وَذَهَبَ، وَهُوَ بِمَعْنَى بَطَلَ.

فكلُّ معبودٍ سِوَى اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَضَالٌّ، يُضِلُّ عَابِدَهُ وَيُضِلُّ عَنْهُ، وَيَذْهَبُ عَنْهُ، وَهَالِكٌ عَنْهُ، إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ. فَعِبَادَةُ مَا سِوَاهُ فَاسِدَةٌ وَبَاطِلٌ وَضَالٌّ، وَالْمَعْبُودُ سِوَاهُ فَاسِدٌ.

قال مجاهد في قوله: (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ) "سورة القصص آية ٨٨" قال: إلا ما أريدُ به وجهه. وقال سفيان الثوري: إلا ما ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُهُ. كما يقال: ما يَبْقَى إِلَّا اللَّهُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ " . فأي شيء قصده العبد وتوجه إليه بقلبه أو رجاء أو خافه أو أحبه أو توكل عليه أو والاه، فَبِنَ ذَلِكَ هَالِكٌ مُهْلِكٌ، وَلَا يَنْفَعُهُ إِلَّا مَا كَانَ لِلَّهِ " ، جامع المسائل ، ٥ / ٢٦٤ .

^٥ الردُّ على السُّبُكِيِّ فِي مَسْأَلَةِ تَعْلِيقِ الطَّلَاقِ ، ص ٨٨٦ .

^٦ جامع المسائل ، ٤ / ٣٠٥ .

ضَمَانُ السُّوقِ

هُوَ أَنْ يَضْمَنَ الضَّامِنُ مَا يَجِبُ عَلَى التَّاجِرِ مِنَ الدُّيُونِ ، وَمَا يَقْبِضُهُ مِنَ الْأَعْيَانِ الْمَضْمُونَةِ^١

هُوَ أَنْ يَضْمَنَ الضَّامِنُ مَا يَجِبُ عَلَى التَّاجِرِ لِلنَّاسِ مِنَ الدُّيُونِ^٢

هُوَ أَنْ يَضْمَنَ الضَّامِنُ مَا يَجِبُ عَلَى التَّجَارِ لِلنَّاسِ مِنَ الدُّيُونِ^٣

الضَّمِيرُ

مَا يُضْمَرُ فِيهِ الشَّيْءُ^٤

اسْمٌ مَوْضُوعٌ لِمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ^٥

الضِّيَاءُ وَالتُّورُ

الشَّيْءُ الْمُسْتَنِيرُ ، الْمُضِيءُ الْقَائِمُ بِنَفْسِهِ^٦

الشَّعَاعُ الَّذِي يَحْصُلُ بِسَبَبِ ذَلِكَ ، فِي الْهَوَاءِ وَالْأَرْضِ^٧

^١ مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ٥٤٩ .

^٢ المُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ٣ / ٢٤٢ .

^٣ المُسْتَدْرَكُ عَلَى مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى ، ٤ / ٢٢ .

^٤ بَيَانُ تَلْبِيسِ الْجَهْمِيَّةِ فِي تَأْسِيسِ بَدْعِهِمُ الْكَلَامِيَّةِ ، ٢ / ١٣٥١ . ثُمَّ قَالَ : " أَيْ يُخْفِي ، أَيْ لَا يُوصَفُ بِمَا فِيهِ شَيْءٌ خَفِيٌّ " .

^٥ مَجْمُوعُ الْفَتَاوَى ، ٣١ / ١٤٧ . التَّعْرِيفُ لِلضَّمَانِ فِي اللُّغَةِ الْغَرِيبَةِ .

^٦ الْجَوَابُ الصَّحِيحُ لِمَنْ بَدَّلَ دِينَ الْمَسِيحِ ، ٤ / ٣٦٨ ، ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : " كَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنَّارِ " .

^٧ الْجَوَابُ الصَّحِيحُ لِمَنْ بَدَّلَ دِينَ الْمَسِيحِ ، ٤ / ٣٦٨ .

الضيافة

هو ما يُجْعَلُ مِنَ الطَّعَامِ لِلضَّيْفِ^١

الطَّاء

^١ مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٥٢٨ .